

شرح صحيح مسلم (519) " فتح مكة ودخول النبي صلى الله عليه وسلم إليها ج 2 " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب فتح مكة. قال حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي حدثنا صحيح ابن حسان حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال - [00:00:19](#)

وفدنا الى معاوية بن ابي سفيان وفينا ابو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم اليوم نوبتي فجاؤوا الى المنزل ولم يدرك طعامنا - [00:00:37](#)

يعني لم يدرك طعامنا النضج يعني لم يستوي الطعام قلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا حتى يدرك طعامنا يعني حتى يدرك طعامنا النضج والاستواء. قال فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

ما يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى يعني على الاتجاه الايمن مع الخيول يعني. قال وجعل الزبير على المجانبة اليسرى وجعل ابو عبيدة ابن الجراح على - [00:01:20](#)

فهي ثقة وبطن الوادي البيازقة المشاة الذين في اسفل الوادي في المنطقة السهلة لسهولة حركتهم وهم شم المشاة يسمون البازقة. فقال يا ابو هريرة الانصار فدعوتهم فجاؤوا يهرولون. فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش؟ قالوا نعم. قال انظروا الى - [00:01:44](#)

غدا ان تحصدهم حصدا. واخفى بيده ووضع يمينه على شماله. وقال موعدم الصفا اي قال لخالد بن الوليد الزبير وللتالث ابي عبيدة موعدمكم. قال فما اشرف يومئذ لهم احد الا ان اموه - [00:02:08](#)

يعني اي واحد يزهر من القرشيين قتلوه. قال وصعد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا. وجاءت الانصار فاطافوا الصفا فجاؤ ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء خضراء قريش - [00:02:28](#)

ابيظت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم. فقال ابو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن. فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته. يعنون الرسول - [00:02:45](#)

ورغبة في قريته. ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لاما الرجل فقد اخذته رأفة تعشيرة ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات انا محمد عبد الله ورسوله - [00:03:05](#)

ان لم ينسب نفسه لقريش وان كان قرشيا هاشميا لكن هو اسمه الاولى به انا محمد عبد الله ورسوله. هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ظنا بالله ورسوله. قال فان الله ورسوله يصدق يصدق - [00:03:24](#)

اهنئكم ويعذرانكم. هذا وصلى الله وصل اللهم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:47](#)